الأنباء
الاحد 1 مايو 2011

إحالة أمير بيضون إلى النيابة العامة بعد اعترافاته بالتزوير

وهاب يعتذر من بيضون والجراح: من سلمنا الشيكات قام بتزويرها!

تردد أن الرئيس المكلف نجيب ميقاتي التقى مساء امس الاول بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في اعقاب لقائه الرئيس ميشال سليمان مباشرة ومن ثم توجه الى طرابلس حيث امضى يومي الجمعة والسبت.

ولم يصدر نفي او تأكيد لهذه المعلومة لكن لوحظ ان الحراك الحكومي تنشط بعدئذ من خلال «الخليلين» خليل المعاون السياسي للرئيس بري وحسين خليل المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اللذين التقيا الرئيس ميشال سليمان امس الأول، وقال النائب علي حسن خليل اننا نحاول تضييق المساحة والتباينات القائمة وبالتالي تكريس مقاربة جديدة في التعاطي مع حقيبة الداخلية وغيرها من الحقائب بعيدا عن التصنيفات. وأشار الى استكمال البحث في العقد الحكومية العالقة من دون دخول في التفاصيل.

بيد ان الكلام عن التوصل الى حل لأم العقد، اي وزارة الداخلية لايزال في بورصة الاخذ والرد، والواضح حتى الآن ورغم الانكار المتعدد الوجوه، فإن هذه العقدة مازالت عالقة في عنق الزجاجة الحكومية.

وفي هذا السياق، تجدد الحديث عن اسم ضابط للداخلية يطرحه الرئيس سليمان ويتقبله العماد عون، على انه ليس من امر حاسم حتى الآن، علما ان تحرك الرئيس المكلف نجيب ميقاتي مستمر وعلى مختلف المواقع ولا تبدو اوساطه قلقة كما دأبها خلال الأشهر الماضية.

إلى ذلك، تحدثت معلومات عن صراع صامت بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون حول حقيبة الطاقة، وآخر بين الرئيس نجيب ميقاتي والعماد عون على حقيبة الاتصالات في ضوء التجاذب الحاصل بين الوزير الحالي شربل نحاس وهيئة أوجيرو حول اموال هذه الهيئة فضلا عن خلاف نحاس مع وزارة المال.

وتقول مصادر المعارضة الجديدة ان لدى حزب الله خطة بديلة لكيفية التعاطي مع الملف اللبناني في حال عدم تمكن الرئيس المكلف من تشكيل الحكومة من دون ان تكشف مضمون هذه الخطة.

بدوره النائب احمد فتفت قال ان الحاجة ماسة جدا الى حكومة، فنحن الآن دون حكومة منذ 4 اشهر نتيجة قرار سياسي باسقاط حكومة الوحدة الوطنية. واضاف: الفريق الذي اسقط الحكومة اثبت عجزه عن تشكيل حكومة، وبالتالي عن ادارة شؤون البلاد.

واعرب عن استبعاده ان تكون العقدة هي في وزارة الداخلية وحدها، وبالتالي اعتقد ان القرار بعدم تأليف الحكومة اكبر من ذلك، وكما قال الرئيس بري بشكل واضح الامر مرتبط بما يجري على الساحة السورية وبقرار حزب الله الذ ربما يهوى الفراغ في السلطة وعليه فأنا لا ارى حكومة في المدى القريب حتى ولو ولدت بعملية قيصرية فهي ستكون مشلولة.

وحول ما يتردد عن امكانية العودة الى حكومة وحدة وطنية بالتحاور مع 14 آذار، قالت فتفت: هذه الامكانية قائمة، لكن هناك شروط واضحة قدمناها الى الرئيس المكلف وفيها شروط ثلاثة: المحكمة الدولية، اسقاط السلاح غير الشرعي واسقاط الانقلاب السياسي الذي حصل.

في هذا الوقت، سجلت المعارضة الجديدة هدفا نظيفا في مرمى الاكثرية الجديدة عبر كشف تزوير الشيكات التي ادعى الوزير السابق وئام وهاب، ان الامير تركي بن عبدالعزيز قد اعطاها للنائب اللبناني جمال الجراح والنائب السابق محمد عبدالحميد بيضون وجمال خدام وغيرهم بقصد التحريض على الانتفاضة في سورية.

وكان وهاب قال في مؤتمر صحافي انه تلقى معلومات موثوقة ومصدرها مستعد للشهادة امام وسائل الاعلام وهو موظف عند الامير تركي بن عبدالعزيز وانه وقعت لديه مجموعة شيكات وتتضمن تحويل 300 الف دولار لمحمد عبدالحميد بيضون بإمضاء الامير تركي وآخر بـ 400 الف يورو لجمال خدام و300 الف يورو لجمال الجراح وان هناك اسماء اخرى لن يذكرها. على اثر ذلك، صدر بيان عن الامير تركي وصف فيه وهاب بالكاذب. ورد وهاب على هذا الوصف بمثله متحدثا ان يدحض احد معلوماته.

في هذا الوقت، تحركت الاجهزة الامنية لمتابعة الموضوع البالغ التأثير بالوضع العام، وتوصلت الى مصدر الشيكات المزعومة ابراهيم امين بيضون الذي كان يعمل لدى الامير تركي واعترف انه مصدر الشيكات التي اكتشفت الاجهزة تزويرها من خلال كونها بنص واحد وتوقيع واحد (الامير تركي) واسماء مستفيدين متعددة.

وفي معلومات امنية لـ «الأنباء» ان وهاب لاحظ غياب بيضون عن السمع منذ تسلمه الشيكات المزعومة، وقد اتصل به عشرات المرات دون مجيب، فيما كان هو قيد التحقيق لدى الاجهزة الامنية عندها ادرك انه وقع في الخطأ واسقط في يده، وسارع الى اصدار بيان الاعتذار من النائبين الجراح وبيضون اللذين هدداه بالشكوى امام القضاء واعلن في بيان الاعتذار عزمه اقامة دعوى على مزور الشيكات بيضون.

في هذا الوقت أحال النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا امس الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الموقوف أمير بيضون لإجراء المقتضى القانوني في حقه. وفي التفاصيل انه بنتيجة التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بإشراف النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا على خلفية الشيكات المزورة أوقف المدعو أمير بيضون.

● بيروت/ عمر حبنجر

جرافات تزيل مخلفات في الاوزاعي بمؤازرة الجيش اللبناني والقوى الأمنية (محمود الطويل)

مظاهر حلحلة في العقدة الحكومية المستعصية والمعارضة تستبعد قرب التشكيل

أخبار واسرار

حكومة أمر واقع: اعتبر وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال ابراهيم نجار أنه «يجب أن يعاد النظر في مفهوم تصريف الأعمال، لأنه اذا لم تتألف الحكومة لا يمكن الانتظار الى ما شاء الله»، مشددا على أنه «لا يمكن وقف عمل الناس لأن الحكومة لم تتألف بعد»، وفي هذا الإطار، رأى نجار أنه «اذا لم تعدل القوى السياسية طلباتها الحكومية، فالحل الوحيد أن تكون هناك حكومة أمر واقع، يعني أن يأتي الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي ويقول هذه هي الحكومة وتم تأليفها بما يعطيه الدستور من حق بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان».

عدم المخالفات: الحكومة اللبنانية تحقق على جبهة قمع مخالفات البناء في محيط المطار أو فوق المشاعات العامة، وقد نفذت قوى الأمن الداخلي مدعومة بالجيش ازالة مجموعة ابنية مخالفة يوم الجمعة، واستكملت عمليات الهدم أمس السبت، وقد ترتب على ذلك إصابة 3 ضباط أمن بحجارة المخالفين. وقال مصدر أمني رفيع لـ «الأنباء» ان ما يوصف بقوى الأمر الواقع في الضاحية الجنوبية، بدأت تسحب غطاءها عن هذه المخالفات المتجاوزة لقوانين سلامة الطيران، ما يعني انها لن تستطيع ان تتحمل مسؤولية هذه التجاوزات بعد اليوم. وبلغت عمليات الهدم تخوم مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين. وقال وزير الداخلية زياد بارود، ان ما حصل هو جزء من خطة سيستكملها الجيش وقوى الأمن، علما ان ما من أحد إلا وأعلن عدم تغطيته للتعديات. بارود وصف هذه العملية بالنوعية، وقال انها جاءت نتيجة الضرورة والقرار الحازم ليس فقط بمنع التعدي بل ايضا بإزالة هذا التعدي في حال حصوله وبأن التعدي على الملك العام نهايته الهدم وليس القيام بتسوية.

احتضان النازحين: رأى نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت ان هناك عائلات تنزح من سورية بسبب عدم الاستقرار الأمني في مناطقها وواجب الشعب اللبناني عموما والقوى الملاصقة أو اللبنانيين الملاصقين للحدود السورية ـ اللبنانية ان يحتضنوا هؤلاء الناس كواجب إنساني، هم ضيوفنا وواجبنا كلبنانيين ـ ونحن والشعب السوري امتداد واحد ـ أن نرعى هؤلاء الناس حتى تنقشع الغيمة عن سورية الشقيقة ويعود هؤلاء الناس الى بيوتهم آمنين، وأنا أعتقد ان الشعب اللبناني كشعب لن يقصر حتى لو كانت الدولة ـ نظرا للفراغ الحكومي الحاصل الآن ـ لم تبادر الى أي فعل، الشعب اللبناني شعب مضياف، شعب يشعر بعلاقته الحميمة مع الشعب السوري وبالتالي احتضانهم يتم بشكل طبيعي وسريع.

حزب الله: المصالحة الفلسطينية أولى ثمرات الثورة الشعبية في مصر

بيروت ـ د.ب.أ: هنأ «حزب الله» مصر على المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية التي وقّعت بين حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأربعاء الماضي، ورأى أنها أولى ثمرات الثورة الشعبية في مصر. واعتبر الحزب في بيان له أمس الأول أن «هذا الإنجاز هو أولى ثمرات الثورة الشعبية التي يؤمل منها أن تعيد مصر إلى موقعها الطبيعي في تبني قضايا الأمة والعمل على نصرتها».

وقال الحزب انه «يتوجه بالتهنئة إلى مصر التي أهدت هذه المصالحة للفلسطينيين». وأضاف البيان ان الحزب يبارك «أي توحد للقوى المستهدفة من العدو الصهيوني» ورأى «في التلاقي الذي عبرت عنه خطوات المصالحة بين حركة فتح وحركة حماس تمتينا للقضية الفلسطينية وقوة لحركات المقاومة ضد العدو الصهيوني». وتابع البيان «لقد رأينا مدى الانزعاج الصهيوني الأميركي من هذه المصالحة»، مضيفا أن «هذا دليل على أنها تصب في المسار الصحيح الذي يخدم المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني نحو تحرير أرضه من الاحتلال».

لبنان يرفض تغيير قواعد الاشتباك المحددة بالقرار الدولي 1701

هاشم لـ «الأنباء»: الاستقرار في سورية ضرورة وطنية لبنانية

قاسم هاشم

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب البعثي قاسم هاشم ان كلام وزير الدفاع الإيطالي فرانكو فراتيني بأن «حزب الله قد يصبح أكثر عدوانية ويخرج عن نطاق السيطرة اذا شعر بالضعف نتيجة توهن «عرابته» سورية، وانه يتوجب ساعتها تغيير مهمة قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب»، يعبر عن نية غالبية دول الاتحاد الأوروبي لاسيما المشاركة منها في قوات الطوارئ الدولية في تغيير قواعد الاشتباك التي نص عليها القرار 1701 والتي على أساسها وافق لبنان على انتشار تلك القوات جنوب الليطاني، معتبرا ان مطابخ السياسة الأوروبية تحاول زرع الأوهام في أذهان الرأي العام العالمي عبر اختلاقها الروايات عن «حزب الله» وفبركة توقعات أمنية أقل ما يقال فيها انها وهمية، بهدف التغطية على ما هو مقبل على المنطقة في المرحلة المقبلة.

ولفت النائب هاشم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الكواليس الأميركية تشهد بمشاركة الأوروبيين عملية رسم مشروع متكامل للمنطقة تحت عنوان «ثورات عربية شعبية» تؤمن بنتائجها حماية الكيان العبري، من خلال تفتيت أسس وقواعد الممانعة المتمثلة بسورية وبإيران وبالمقاومة في لبنان لفكفكة تماسكها في مواجهة ما يخطط للمنطقة، وهو ما بدأت بتنفيذه في سورية من خلال افتعال الاعتصامات والمظاهرات فيها، على ان تكون المقاومة الهدف الثاني بعدها، وهو ما يفسر من وجهة نظر النائب هاشم أبعاد تصريح فراتيني حيال كلامه عن تغيير مهمة اليونيفيل في الجنوب نتيجة تكهناته باحتمال قيام «حزب الله» بمغامرة أمنية، مؤكدا ان أحدا لم يفاجأ بتصريح الوزير الإيطالي خصوصا بعد ان خبرته الأوساط السياسية مؤخرا من خلال انحيازه في محطات عديدة الى المشروع الأميركي ـ الإسرائيلي، وتنكره للقضايا العربية المحقة وفي طليعتها القضية المركزية فلسطين المحتلة.

وأكد النائب هاشم ان لبنان لن يقبل تحت أي عنوان كان ومهما كانت الظروف وصورة التطورات في المنطقة، تغيير قواعد الاشتباك المحددة بالقرار الدولي 1701 والقاضية بمراقبة قوات «اليونيفيل» لعملية تنفيذ القرارات الدولية التي تمنع الكيان الصهيوني حتى الساعة عن الالتزام بها، وذلك لاعتباره ان اي تغيير في قواعد الاشتباك سيجعل من قوات اليونيفيل قوات احتلال وسيؤدي بالتالي الى تغيير جذري في قواعد اللعبة في جنوب لبنان.

حرية الممانعة

على صعيد آخر، وعلى خط التطورات في سورية، لفت النائب هاشم الى ان ما يجري في سورية هو تصدي النظام فيها لمحاولات كسر حرية الممانعة، التي تشكل سورية رأسها في مواجهة المشاريع الأميركية ـ الإسرائيلية المشتركة، مؤكدا ان ما لم يدركه أصحاب المشاريع المشار إليه هو ان سورية تشكل ميزان الاستقرار في المنطقة الذي ان شابه الخلل سيؤدي الى تفجير الوضع برمته ويعيد قواعد اللعبة الى مربعها الأول.

وردا على سؤال، لفت النائب هاشم الى ان العقلاء يدركون ان انهيار أمن سورية واستقرارها سينعكس بشكل حتمي على أمن واستقرار لبنان، وذلك انطلاقا من معادلة «أمن لبنان من أمن سورية والعكس بالعكس»، وهو ما أثبتته الأيام والسنون الماضية، مؤكدا بالتالي ان الاستقرار في سورية ضرورة وطنية لبنانية قبل ان يكون ضرورة سورية، لذلك يعتبر النائب هاشم انه حين يتطلع العقلاء من اللبنانيين الى إنهاء الحالة الشاذة في سورية وتبديد مشروع الفتنة الذي بدأت تجسده بعض القوى الغربية وأدواتها المشبوهة، تكون تطلعاتهم تلك ناتجة عن مخاوفهم من امتداد الحالة المشار اليها الى الداخل اللبناني.

الوزير الشامي

وعن السجالات الدائرة حول قرار وزير الخارجية د.علي الشامي بامتناع سفير لبنان في الأمم المتحدة نواف سلام عن المشاركة في اي مشروع يدين سورية، لفت النائب هاشم الى ان ما صدر من ردود فعل عما يسمى بقوى «14 آذار» ليس سوى حملات مسعورة مبرمجة تكشف عن نوايا هذا الفريق السياسي وعن مدى مراهنته على إضعاف سورية عبر تحرك مجلس الأمن ضدها، معتبرا ان الفريق المشار اليه عمل ومازال على ان يكون لبنان خنجرا في خاصرة سورية في محاولة لتحقيق آماله وتطلعاته السياسية المبنية على تقاطع مصالحه مع مصالح الولايات المتحدة ومن يجاريها من دول الغرب في سياستها حيال المنطقة، مشيرا الى ان موقف «14 آذار» من الشامي أعاد الى الأذهان موقفها من التصويت ضد إيران في مجلس الأمن، وهو ما يؤكد ان هذا الفريق السياسي يبني سياسته على اساس المراهنات على قرارات مجلس الأمن أملا منه في تغيير قواعد اللعبة ليس في لبنان وحسب إنما في المنطقة الشرق أوسطية ككل.

وردا على سؤال حول دستورية قرار الشامي، ختم النائب هاشم مؤكدا ان منطق اتفاق الطائف أجاز للوزير ان يكون رأس وزارته وممثلا لسياسة الدولة اللبنانية خصوصا في ظل حكومة مستقيلة لا تستطيع الاجتماع لاتخاذ القرارات المناسبة في ملفات مماثلة، معتبرا ان ما ساقته قوى «14 آذار» حول قرار الشامي تحت عنوان الأصول ليس سوى ذريعة تهدف الى عرقلة تنفيذ السفير سلام للقرار أملا منها باستهداف مجلس الأمن لسورية.

● بيروت ـ زينة طبّارة

تقرير إخباري

حوار بكركي ـ حزب الله.. إعادة وصل ما انقطع وتبديد أزمة الثقة

البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في حركة لا تهدأ، الى جانب «الورشة التنظيمية» التي باشرها في البطريركية المارونية، والزيارات الرعوية التي يقوم بها الى الأبرشيات والمؤسسات الكنسية، يقوم بعملية حوار على ثلاثة محاور:

● حوار وطني ينطلق من القمة الروحية الاسلامية المسيحية التي ستعقد في بكركي يوم 22 يونيو، وقد قطع الراعي شوطا في اعداد ورقة العمل المسيحية للقمة بمعاونة خبراء ومستشارين.

● حوار مسيحي بدأ في اجتماع الأقطاب الموارنة الأربعة الذي يليه اجتماع ثان الشهر القادم يخصص لمناقشة موضوع الوجود المسيحي في الوظائف العامة وادارات الدولة.

● حوار بين بكركي وحزب الله يستأنف من النقطة التي توقف عندها قبل ثلاث سنوات.

من جديد سيعود التواصل بين البطريركية المارونية وحزب الله وذلك على إثر اعلان البطريرك الراعي «خلال وجوده في الڤاتيكان» انه سيطلب اعادة تفعيل لجنة الحوار الخاصة بين بكركي وحزب الله، كاشفا انه طلب من وفد الحزب برئاسة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي زاره مهنئا في بكركي الشهر الماضي استرجاع نشاط هذه اللجنة، كما أكد الراعي فور عودته الى بيروت استعداده للقاء السيد حسن نصرالله قائلا: «انني مستعد ان أحاور كائنا من كان وجها لوجه وهذا الأفضل».

وكانت العلاقة بين بكركي وحزب الله انقطعت في السنوات الست الأخيرة بحيث توقفت اللجنة المشتركة عن اجتماعاتها الدورية إثر صدور مواقف عن البطريرك صفير انتقدت الحزب بشدة ولقيت ردودا عليها، وكانت هذه اللجنة تضم المطران سمير مظلوم وحارث شهاب عن البطريركية وغالب أبو زينب ومحمود قماطي عن الحزب.

ومع انتخاب البطريرك بشارة الراعي لاحت في الأفق بوادر استئناف التواصل، وفتح صفحة جديدة في العلاقات، وسجلت سلسلة اشارات أبرزها:

● زيارة وفد حزب الله الى بكركي للتهنئة بانتخاب الراعي.

● إيفاد الحزب وللمرة الأولى ممثلا خاصا «الوزير السابق طراد حماده» الى الڤاتيكان لحضور احتفال تثبيت البطريرك الجديد.

● حضور السفير الايراني لدى دولة الڤاتيكان علي الناصري خصيصا لتهنئة البطريرك الجديد بانتخابه «المصافحة الحارة التي رصدتها الكاميرات بين الرجلين جاءت منسجمة مع ما أعلنه الڤاتيكان خلال تقديم السفير الناصري أوراق اعتماده أمام البابا عام 2009 برغبته في تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وتفعيل التفاهم والتعاون المتبادل».

● ـ الحديث عن ان السفير الايراني في بيروت لن يتأخر في «تجيير» الدعوة التي كان وجهها الى البطريرك صفير لزيارة طهران «والتي لم يكن صفير متحمسا لتلبيتها» الى البطريرك الجديد، وكما سمع المحيطون بسيد بكركي استعداده لتلبية الدعوة التي وجهها اليه السفير السوري لزيارة دمشق قريبا جدا، فإن هؤلاء يتوقعون حماسة أكبر لدى البطريرك الراعي في الاستجابة لأي دعوة تصب في خانة تقريب المسافات وحماية مصالح المسيحيين في المنطقة.

وفي حين تقول مصادر ان الاتفاق الأولي تم بين الجانبين على ضرورة الشروع في مسيرة ترميم الجسور، ثمة قناعة لدى المقربين من الراعي بأن انفتاح بكركي لن يكون مجرد شعار بل سمة مرحلة ستطبع «سياسة» الصرح البطريركي في السنوات المقبلة، وان شعار «شركة ومحبة» الذي أطلقه لدى انتخابه سيكون قولا وعملا، وبدورها تتعاطى مصادر حزب الله بإيجابية مع سيد بكركي الجديد، وتقول ان «اللجنة المشتركة أدت في السابق دورا أساسيا لدى البحث في القضايا الاساسية التي تشكل نقاطا تحتاج الى نقاش للوصول الى المشترك، أو لفهم كل فريق للآخر، أو لتنظيم الاختلاف، بل يمكن القول إن ما قامت به كان محاولة لفهم كل طرف للآخر، وتابعت بعض المسائل، ولكن التطورات التي تلاحقت منذ العامين 2004 و2005 أبطأت حركتها، ولكنها ظلت تشكل همزة وصل بيننا وبين بكركي، وإن كانت المسافات في السياسة قد باعدت بيننا».

وتضيف ان الحوار سيتركز على ورقة عمل تتضمن الهموم المشتركة كما الهواجس وايجاد الحلول الممكنة للمشكلات والنظرة الى المستقبل بروح التعاون لما فيه مصلحة لبنان بكل أطيافه، وترى انه بمجرد الوصول الى خلاصات ايجابية وفهم مشترك يصبح أمر تتويج النتائج بصيغة لقاء بين البطريرك والسيد حسن نصرالله، أو بغيرها، مسألة تقنية.